ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Rese. Lina Najm Abd

Dr. Malik Fadheel Abdullah

University of Wasit - College of Education for Human Sciences

Email:
Mfdheal@uowasit.edu.iq
Linaljazany@gmail.com

Keywords:

enjoyment of learning, middle school students

Article info

Article history:

Received 9. Jun.2024

Accepted 24. Jul.2024

Published 10. Nov.2026

Enjoyment of learning among middle school students

ABSTRACT

The current research aims to identify the degree of enjoyment of learning among middle school students. The research population was limited to middle school students in Maysan Governorate schools of both sexes (males and females) for the academic year 2023-2024, totaling 744,219 students. The research sample included 400 male and female middle school students. After reviewing the literature and previous studies, the researcher prepared a measure of enjoyment in learning, which consists of 30 items. Psychometric properties were assessed and represented by indicators of face validity and construct validity. A sample of 30 male and female students was used to find reliability through the test-retest method and Cronbach's alpha. The data were analyzed statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results showed that middle school students exhibit a good degree of enjoyment in learning. Based on these results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations, and proposals

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol65.Iss1.3954

الاستمتاع بالتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة

الباحثة: لينه نجم عبد حمدالله المشرف: أ. د مالك فضيل عبد الله

جامعة واسط ـ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة الاستمتاع بالتعلم لدى طلبة المتوسطة .وحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المتوسطة في مدارس محافظة ميسان لكلا الجنسين (ذكور، اناث) للعام الدراسي (2023–2024) والبالغ عددهم (٧٤٤٢١)

وقد شملت عينه البحث (٤٠٠) طالب وطالبه من المدراس للمرحلة المتوسطة وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة اعدت الباحثة مقياس الاستمتاع بالتعلم والمكون من (٣٠) فقرة وتم إيجاد الخصائص السيكومترية

المتمثلة بالصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء، وتم الاعتماد على عينة عددها (٣٠) طالب وطالبة لإيجاد الثبات بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار، وألفا كرونباخ) وحللت البيانات إحصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)وأظهرت النتائج ما يأتي:

((إن طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بقدر جيد من الاستمتاع بالتعلم وفي ضوء النتائج وضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات))

الكلمات المفتاحية، الاستمتاع بالتعلم، طلبة المرحلة المتوسطة

اولاً: مشكلة البحث:

تعد المدرسة جزءًا مهما من بقاء المراهق، وغالبا ما تظهر الصعوبات في جميع مجالات الحياة تقريبا على شكل مشكلات مدرسية، أن المشكلات المدرسية هي إحدى أهم المشكلات التي يواجها طلاب المرحلة المتوسطة و من المشكلات المدرسية التي تقلل من كفاءة العملية التعليمية منها الغياب المتكرر وصعوبات التعلم والتغيب عن المدرسة والعنف المدرسي (نجيب، ٢٠٠٣ :٣٠٧)، تعتبر المراهقة مرحلة طبيعية من مراحل التطور التي ينتقلون إليها وهي مرحلة تؤثر بشكل كبير على سلوك طلابهم وتتطلب اهتماما خاصا من الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، وتعد هذه المرحلة ملتقى طرق للطلاب ويتغلب عليها بالطريقة العلمية والنفسية والاجتماعية الصحيحة وسيخطط للمستقبل والعكس صحيح, و تعتبر المراهقة المرحلة الانتقالية من الطفولة إلى الشباب وهي فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات نفسية وعضوية وروحية متميزة تمكن الأطفال الصغار من أن يصبحوا أعضاء في مجتمع البالغين (مصباح،٢٠٠٣ :٧٤)و وصفت مرحلة المراهقة بأنها مرحلة محفوفة بالعديد من الأزمات والمشكلات التي تبرز على صعيد الأداء الأكاديمي للمراهق والمشاكل التي يواجهها في هذا السياق حيث تزداد الرقابة المدرسية والاضطهاد الأبوي مع نمو المراهق، و يؤدي الملل والنفور من المسؤوليات المدرسية إلى انخفاض أدائهم الأكاديمي وعدم الاستمتاع بالتعلم (الجيلاني، ٢٠١١ :٢٣) و هذه المرحلة يبدأ الطلاب حياتهم في سن المراهقة ويتعلقون بالآخرين ويشعرون بالسعادة معهم. وتسمى المرحلة المتوسطة من الحياة سلم التعليم الذي تمثل قبله المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية المراحل الانتقالية في حياة المتعلم (السنبل، ١٩٩١: ٢٠)، ان الافتقار الى الاستمتاع بالتعلم هو أحد الاسباب الرئيسية لفشل الطلاب في النجاح على الرغم من قدراتهم الجيدة (Sheroff ,2003) إن متعة التعلم هي أحد المشاعر الأكاديمية التي لا تحظى بالقدر الكافي من الدراسة والدراسة. وفي المستقبل ينبغي أن تحظى هذه العاطفة بمزيد من الاهتمام كوسيلة لتحقيق النمو (Linnen brink & Pekrun, 2011 :3)، واستناداً الى ما تقدم ذكره فان مشكلة البحث الحالي تتضح في الاجابة عن التساؤل الآتي: هل يتمتع طلبة المتوسطة بالاستمتاع بالتعلم ؟

ثانياً: اهمية البحث:

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة، فهي مؤسسة متخصصة ينشئها المجتمع لتنمية أفراده وتعليمهم، كما أنها مجتمع صغير يشبه المجتمع الكبير لأنه يحتوي على مجموعة داخلها دور الأنشطة والعلاقات الاجتماعية ويعتبر دور المدرسة ثانويا بالنسبة لدور الأسرة حيث ينتقل الطلاب من الجو العائلي إلى الجو الأوسع ويعلمون أفرادها كيفية التعرف على النجاح وكيفية تحدي الفشل(مأمون وزواري ،٢٠٢٠ :٥٧٤)، وتعد المدرسة مكان للتعلم واكتساب المعرفة مع الاهتمام بتنمية كافة جوانب شخصية الطلاب وجعلهم يشعرون بالرضا والسعادة، وأكثر

انسجاما مع أنفسهم والمجتمع ولذلك يجب على المدرسين أن يوفروا للطلبة كافة وسائل الراحة والترفيه والقدرة على إتمام المهمة أو السلوك مدى النجاح (دخيل ،٢٠١٣ :٩٢) و أهمية المدرسة في أنها تركز على تعزيز السلوك الإيجابي وتطويره ويقتصر دور المدرسة على الطلاب في غرس المعلومات في نفوس الطلاب وبدلا من ذلك فإنه يمتد إلى الاهتمام بالطلاب تنمية النمو الشامل لشخصيتهم في جميع الجوانب الجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية لتحقيق أقصى قدر من النمو الشامل والانسجام الشخصي والاجتماعي (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٠٢ : ٦٧٩)والاستمتاع بالتعلم أحد الاحتياجات الأساسية لجميع المتعلمين و الحاجة إلى السعادة ضرورية لجميع البشر ورغم أن مقدار السعادة له تفسيرات عديدة إلا أنه يؤثر على الأنشطة البدنية دوراً مهمًا في التنمية الاجتماعية للطلاب و يعتبر الأقران أكثر أهمية خلال فترة المراهقة من أي مرحلة أخرى من حياة الفرد بسبب الحاجة إلى المراهق الى تكوين علاقات قوية, ويعد الاستمتاع بالتعلم أحد الجوانب المهمة للتعلم حيث يؤثر على تكوين ضمير المتعلم وهو ما قد لا يؤثر فقط على مستوى تحصيله بل قد يتعدى ذلك أيضا إلى التأثير على سلوكه وتوجهه العلمي، ا ولذلك يسعى خبراء التعليم إلى تصميم الدورات التعليمية التي يمارسها الفرد وعلى تصور الفرد للسعادة النفسية, وهي من أهم مؤشرات شخصية الطالب الطبيعية من خلال تقديم خدمات تتحدى قدراته وتناسب ميوله واهتماماته وتلبي احتياجاته وتراعي فروقه الفردية وتتجنب المواقف المحبطة والفشل والمخاوف والقلق و لسماح لهؤلاء الطلاب بتطوير علاقات اجتماعية تفاعلية مع بعضهم البعض ومع بعضهم البعض وإن الاستمتاع بالتعلم أمر مهم لأنه من أهم العوامل المؤثرة في رغبة المتعلم في ممارسة التعلم وأنشطته إذا لم يكن لديه متعة في التعلم، فيمكنه ذلك ويترك المتعلمون الأنشطة بسرعة(الشريف، ٢٠١٦ : ٤٢٧) ان شعور المتعلم بالسعادة والرضا والغبطة تجاه المقرر الذي تعلمه وشعوره بأهمية المعرفة التي يتعلمها وفوائدها العلمية له ولمجتمعه حاضرا ومستقبلا وفهمه لذاته شعوراً، والتعلم ليس عبئا إضافيا أو حملا ثقيلا يفرض عليه (مازن، ٢٠١٥: ٢٦)، و يعد المتعلم جانبًا مهمًا من العملية التعليمية ويتأثر بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر عليه أثناء عملية التعلم, يعد الجانب الوجداني أحد العوامل الجوهرية المهمة والمؤثرة في تحفيز دافعية المتعلمين وروح المبادرة والمثابرة لدى المتعلمين ، كلما استمتع المتعلم بعملية التعلم كلما ساعدت في استدامة تفاعل المتعلم لأنه يقضي الكثير من الوقت في المدرسة الأمر الذي يمكن أن يصبح مملاً وغير منتج إذا لم يتم مراعاة الجانب العاطفي للمتعلم مما يؤثر سلبا على المتعلم وتفاعله مع طفله أثناء عملية التعلم, المدرسون هم الجسم الأساسي للعملية التعليمية ويتحملون العبء الأكبر في تحقيق الأهداف التعليمية المتمثلة في تدريب الطلاب وفي إكساب الطلاب المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات، إن نجاح أي عملية تعليمية يرتبط بمدى حجمها قدراته وأدائه في المدرسة، ان اعتبار العلاقة بين المعلم والمتعلم أحد العوامل المنبئة بالاستمتاع بالتعلم وفي إطار التعرف على خصائص المعلم وسلوكياته التي تؤثر على المتعلمين انفعاليا حتى يستمتعوا بالعمل معه أثناء عملية التدريس ويحاولون إرضائه، و أن الاستمتاع بالتعلم هو عاطفة أكاديمية إيجابية ترتبط بمشاعر الإثارة والفرح وكذلك بقدرة الطلاب على مواجهة التحديات والانخراط ممارسة أنشطة ومهام التعلم ذهنيا وجسديا لتحسين مهاراته، وفي مجال التعلم المبني على التحفيز ظهرت فكرة نموذج ARCS الذي يقوم على فكرة أن الطلاب يبحثون دائما عن المعنى في التعلم وبناء المعرفة بأنفسهم ويرتب الموقف حتى مع غياب المعلومات الكاملة, ويعتمد على معرفته السابقة لكي يتعلم وبالتالي يؤسس هذا النموذج على تلبية احتياجات الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم (Keller, 2010; 68) و يشهد الطلاب في المرحلة المتوسطة زيادة في استمتاعهم بالتعلم مع زيادة تعلقهم بمدرسي المادة، ولذلك تركز هذه الدراسة على هذا الموضوع لما له من تأثير على الطلاب وتحسين مستواهم وسعادتهم من خلال التعلق بالمدرسة دون الشعور متعة التعلم حيث قد ينتقل المتعلم بسرعة إلى الأنشطة ويصبح ملكا لدى المتعلمون (الشريف، ٢٠١٦ :٤٢٧) الاستمتاع بالتعلم هو شعور أكاديمي إيجابي يرتبط بمشاعر الإثارة والفرح التي تساعد الطلاب على التركيز أثناء أداء المهام، ويرتبط أيضًا بقدرة الطلاب على مواجهة التحديات والشعور بالتقدير والاهتمام بالأنشطة والممارسات العملية كل هذه عوامل تساهم Ainley)

(gtlidi,2014:265في التعلم الفعال كما يعد الاستمتاع بالتعلم من الجوانب التعليمية المهمة التي لها تأثير في وجدان المتعلم (Dvidson,2018; 117) و التي قد لا تؤثر على مستوى تحليله فقط بل تتعدى ذلك لتؤثر على سلوكياته وتوجيهاته العلمية (عمر،٢٠١٦: ٩), وبما أن المتعلم يمثل محور العملية التعليمية ويستمد المتعة منها، فمن الضروري تقديم تجربة تعليمية ترضي حواس المتعلم المختلفة لتساعد المتعلم على الاندماج في المادة التعليمية، كلما زاد استمتاع المتعلمين بالتعلم زاد ذلك, ومن الواضح أن تفاعله مع العملية التعليمية في تزايد مستمر (إبراهيم، ٢٠١٧ : ١٣)، وهذا ما اكدة دراسة (Obergriesser & Stoegers 2020)تأثير زيادة الاستمتاع بالتعلم عمق المعرفة واستخدم الباحثون مجموعتين من الأساليب التجريبية وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) طالباً وطالبة من الجامعة البولندية للتكنولوجيا وقام الباحثون بإعداد اختبارات التحصيل المعرفي بالإضافة إلى أنها اعتمدت على تقديم أنشطة ممتعة (صور، قصص شيقة، أنشطة تشجع على الفكاهة والمرح)، وخلصت الدراسة إلى أن التعلم الممتع للطلاب من خلال الأنشطة الممتعة يحسن أدائهم المعرفي (Hernia & Jaworska :2018) ، وتشير دراسة الشريف (٢٠١٦) إلى أهمية الاستمتاع بالتعلم لأنه يصبح عاملاً مؤثراً في دمج الطلاب ومشاركتهم الفعالة في عملية التعلم، كما تبرز الدراسة أهمية المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة مهمة المراحل التي تسبق وتؤثر على سنوات الدراسة الجامعية (شريف، ٢٠١٦ :٤٢٦) .

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على الاستمتاع بالتعلم لدى طلبة المتوسطة.

رابعا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المتوسطة في مدارس محافظة ميسان لكلا الجنسين (ذكور، اناث) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

خامساً: تحديد المصطلحات:

الاستمتاع بالتعلم وقد عرفه كل من :

١ – هارتلي (٢٠٠٦) الاستمتاع بالتعلم بأنه نوع من العاطفة يتناول الكيفية التي يشعر بها الطالب، وليس ما يفكر فيه بصورة مشاعر إيجابية–

٢ – perun هو انفعال ايجابي نشط مرتبط بأداء المهام الأكاديمي التي تكون لها تأثير ايجابي في تعلم الطلبة وانجازهم الأكاديمي. (perun, 2006;318) .

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (perun;2006) تعريفاً نظرياً للاستمتاع بالتعلم

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند اجابته على فقرات مقياس الاستمتاع بالتعلم.

إطار نظري: مفهوم الاستمتاع بالتعلم:

يعد مفهوم الاستمتاع بالتعلم من المفاهيم الهادفة في عملية التعلم والتي تشمل الجوانب التطبيقية والعملية، و يعد الاستمتاع بالتعلم أحد الأهداف الرئيسية لواضعي سياسات التعليم، وقد اتجهت الدول الكبرى مثل المملكة المتحدة إلى برامج الإصلاح لإيجاد متعلمين يستمتعون بالأنشطة لأن هذا الاستمتاع بالتعلم يؤدي إلى المشاركة الفعالة في التعلم وأنشطته الذي يؤدي إلى تفعيل مواقف التعلم النشط و الجانب الانفعالي وإضافة الخبرات الشخصية إلى المادة التعليمية (Hartley;2016)، كما و يمثل قوة تساعد المتعلم على مواجهة أي تحديات أو صعوبات يواجهها في الموقف التعليمي

وتعد المشاركة الفعالة في أنشطة التعلم والاستمتاع بها مؤشرا على الاستمتاع بالتعلم. وأن الاستمتاع بالتعلم له تأثير إيجابي لأنه يساعد على تعزيز وزيادة دافعية المتعلمين، وقد تم تطوير نظريات التعلم بناءً على هذا المفهوم، ويعتبر الاستمتاع بالتعلم أحد العواطف الأكاديمية التي لم تتم دراستها ودراستها بشكل كاف، ويجب في المستقبل دراسة هذه العاطفة بشكل أكبر كوسيلة لتحقيق اهتمام التعلم (Linnenbrink & Pekrun, 2011 :3) ان الطلاب يشاركون في أنشطة التعلم، ويشاركون في تحقيق أنشطة التعلم ويتنافسون مع بعضهم البعض، ومن ثم تحفز هذه العملية دوافعهم الذاتية للتعلم، مما يسمح لهم بذلك الشعور بمتعة التعلم وقبول التحديات، وبالتالي تحسين الأداء (الشريف :٢٠١٦) وان الاستمتاع بالتعلم والتحدي لتحسين إنجازاتهم ترتبط ارتباطًا وثيقًا بحالة المرح والإثارة والمتعة التي تساعد الطلاب على التركيز أثناء إنجاز المهام الأكاديمية، و التكامل الأكاديمي والشعور بالقيمة والمشاركة في الأنشطة العملية كلها عوامل تساهم في التعلم الفعال (Ainley, & Hidi, 2014:265) و الاستمتاع بالتعلم هي شعور داخلي ينشأ من تفاعل المتعلم في بيئة تعليمية إيجابية حيث يمارس أنشطة استمتاع تجعله يحب المعرفة وتزيد من دافعية التعلم لدى الفرد و عملية التعلم يديرها ويوجهها معلمون يقدمون الدعم والتغذية الراجعة المناسبة ومن خلالها يحصل المتعلم على تعلم هادف ويساعده على تنظيم بنيته المعرفية(السيد، ٢٠١٥ :١٧٤) واستمتاع التعلم هي استفادة الطالب من قدراته وإمكانياته، فضلاً عن استمتاعه بتعلم أشياء جديدة، والرضا والارتياح الذي يشعر به عندما يؤدي المهام الموكلة إليه ويستمر في العمل دون ملل(شبيب ،٢٠٠٥:٩٧) و إن القدرة على الاستثمار الدقيق في المتعلمين أثناء تجربتهم التعليمية هي من الأشياء التي تثري تعلمهم وتشعرهم بالرضا لتحقيق متعة التعلم في العملية التعليمية وجعلها إحدى النتائج الأساسية للتعلم، ولا بد من السعي إلى تصميم المواقف التعليمية، وإتاحة فرص الجمع بين الاكتشاف والخيال، وتوفير تعليم يرضي حواس المتعلمين المختلفة وتساعد العملية التعليمية المتعلم على الاندماج بدرجة أكبر أكاديمياً وعاطفيا، مما يضعه في حالة من الرغبة الشديدة في الحصول على الأشياء المادية والعاطفية (إبراهيم،٢٠١٧: ١٤ –١٥)

النظريات التي تفسر الاستمتاع بالتعلم:

أولاً، نظرية التوسع والبناء Barbara L. Fredrickson .

أشارت (Barbara L. Fredrickson) أن المشاعر الإيجابية تؤدي إلى سلوكيات جديدة وموسعة، والتي تؤدي بمرور الوقت إلى موارد لها معنى طويل الأمد، مثل المعرفة والعلاقات الاجتماعية. وقد صاغ (Fredrickson) نظرية التوسع والبناء للمشاعر الإيجابية (:Fredrickson ، 1998: 310). وفقًا لهذه النظرية، تتضمن بعض المشاعر الإيجابية الفردية ما يلي: السرور والاهتمام والرضا والقناعة والفخر والحب، وكلها مختلفة ظاهريًا ولكنها تشترك في القدرة على توسيع وبناء موارد شخصية دائمة , ومن الموارد الجسدية والفكرية إلى الموارد الاجتماعية والنفسية. تصف نظرية توسيع التأثير الإيجابي والبناء التأثيرات قصيرة المدى للتأثير الإيجابي على الانتباه والإدراك والتحفيز والاستجابات الفسيولوجية، وكيف يمكن أن تؤدي هذه التأثيرات المؤقتة إلى تغييرات طويلة المدى في الموارد الشخصية للأشخاص تخيل، على سبيل المثال، شخصًا يختبر في يوم من الأيام متعة واستمتاعًا مرحًا قد يصبح هذا الشخص بعد ذلك أكثر تفاؤلاً وانفتاحًا، أو ودودًا بشكل غير عادي تجاه معارفه وأصدقائه، أو مهتمًا بمواضيع يتجاهلها عادةً. إذا تم ذلك بشكل متكرر، يمكن أن تنشأ صداقات ومجالات خبرة جديدة، والتي سيكون لها قيمة ممتعة وعملية في المستقبل (Fredrickson, 2001:218) وبالنظر إلى متعة التعلم من منظور (Fredrickson) يفترض أن المتعة تعزز اللعب والإبداع والسلوك الاجتماعي والفكري والفني كعاطفة إيجابية، وبالتالي فهي عاطفة إيجابية تحدث في عملية التعلم وتعظم نتائج التعلم المرغوبة يظهر. يجلب الاهتمام الرغبة في الاستكشاف والتعلم، واكتساب معلومات وخبرات جديدة، وتوسيع نطاق الذات

في هذه العملية (Fredrickson ،2001). ويفترض (Fredrickson) أن المشاعر الإيجابية من المرجح أن تعزز السلوك الأكاديمي والقبول الأكاديمي، وهناك مجموعة كبيرة من الأدلة التي تبين أن المشاركة في أنشطة التعلم ترتبط بشكل إيجابي بالنجاح الأكاديمي. من المرجح أن تعزز المشاعر الإيجابية، لا سيما الاهتمام والفضول، التحصيل الدراسي. ويرجع ذلك إلى أن الطلاب المهتمين الذين يفخرون بعملهم يكون لديهم الدافع للبحث عن مصادر التعلم التكميلية، وعلى نحو مماثل، افترض (Pekrun et Al:2007) أن متعة التعلّم ترتبط ارتباطًا إيجابيًا بالدوافع الخارجية والجوهرية. تتسق هذه النتائج مع الأدبيات المتعلقة بدوافع الاكتساب (بما في ذلك الدافع الجوهري والكفاءة الذاتية وموقع السيطرة). وغالبًا ما يرتبط هذا الدافع بالفخر والفرح والأمل، وقد وجد (locus on control) وهو مرشح رئيسي للتوسط cited in Valiente (et al, 2012: 133) .

ثانياً: نظرية (Pekrun) في ضبط القيمة.

تفترض نظرية (Pekrun :2006) في السيطرة على القيم أن العواطف تؤثر على دافعية الطلاب وتعلمهم ونتائج التعلم، وأن هذه العوامل تؤثر على العواطف وتقييمات الطلاب المسبقة لها والبيئة الاجتماعية المسببة لها البيئة الاجتماعية المسببة للعواطف يدمج نموذج (Pekrun) المفاهيمي للعواطف، الذي تم اختباره تحديدًا في سياق الأكاديميين والإنجاز، المعايير التقليدية للتكافل الإيجابي مقابل التكافؤ السلبي والتنشيط (التنشيط مقابل التثبيط) ويصنف العواطف الأكاديمية وفقًا لهذه المعايير. ويفترض النموذج أن المشاعر الأكاديمية المختلفة لها تأثير محدد على التعلم والإنجاز، وبالتالي يميز بين المشاعر ذات التفعيل الإيجابي (الفرح والفخر والأمل) والكبت الإيجابي (الاسترخاء) والتفعيل السلبي (القلق والغضب والخجل/الشعور بالذنب) والكبت السلبي (الملل واليأس وخيبة الأمل) هم و من المتوقع أن يكون للمشاعر التي يتم تنشيطها إيجابيًا تأثير إيجابي على التعلم والإنجاز، بينما من المتوقع أن يكون للمشاعر التي يتم تنشيطها سلبيًا تأثير سلبي على التعلم والإنجاز. قد يكون للمشاعر التي يتم تنشيطها بشكل سلبي تأثير سلبي، ولا يمكن تحديد أن المشاعر الإيجابية لها تأثير إيجابي ببساطة والمشاعر السلبية لها تأثير سلبي ببساطة. ومع ذلك، فإن المشاعر السلبية يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على التعلم والإنجاز ، ولفهم لماذا تلعب العواطف دورًا مهمًا في عملية التعلم والإنجاز، توفر النظرية التقويمية إطارًا لفهم وتفسير أسباب العواطف بحيث يختبر الأفراد نفس الموقف بنفس الطريقة، ولكن بطرق مختلفة , وذلك لأن الأفراد يختبرون نفس الموقف بطرق مختلفة، اعتمادًا على تفسيرهم للموقف بالانتقال إلى نظرية التقييم، خاصة في سياق التعلّم والإنجاز، طوّر (Pekrun) نظرية الأحكام القيمية، وتنص النظرية على أن التنظيم الذاتي لمواقف التعلم والإنجاز والقيمة الذاتية لعملية التعلم والإنجاز هما مفتاح تفسير الخبرات الانفعالية، حيث يواجه الطلاب مجموعة متنوعة من المواقف في تعليمهم ويقدرونها وفقًا لخبراتهم السابقة وخلفيتهم الاجتماعية وأهدافهم الشخصية واهتماماتهم وعوامل الشخصية الأخرى، بينما يبرز أيضًا تأثير السياق والبيئة التعليمية و يسلط (Pekrun)الضوء على تأثير السياق الاجتماعي والبيئة التعليمية على مشاعر التعلم والإنجاز(Pekrun et al, 2002) .

المحور الثاني: الدراسات السابقة

١- دراسة (محمد، ٢٠١٩) : " استخدام انشطة اثرائية قائمة على مدخل STEM لتنمية الخيال العلمي والاستمتاع بتعلم العلوم لدى اطفال الروضة "

هدفت الدراسة الحالية الى قياس أثر استخدام انشطة اثرائية قائمة على مدخل STEM لتنمية الخيال العلمي والاستمتاع بتعلم العلوم لدى اطفال الروضة وكانت عينة الدراسة (٧٤) طفلاً من اطفال الروضة، وكانت نتائج الدراسة

استخدام انشطة علمية اثرائية قائمة على مدخل STEM كان له أثر كبير على تنمية الخيال العلمي والاستمتاع بتعلم العلوم لدى اطفال الروضة **(محمد، ٢٠١٩)** .

٢- دراسة (النصراوي، ٢٠٢٢): " التمكن الرقمي لدى تدريسيي قسم التاريخ و علاقته باستمتاع التعلم من وجهة نظر الطلبة "

هدفت الدراسة معرفة العلاقة الارتباطية بين التمكن الرقمي لدى تدريسيي قسم التاريخ و علاقته باستمتاع التعلم و كانت عينة الدراسة (٢١٤) طالباً و طالبة و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية و قد استعمل الباحث منهج البحث الوصفي و لاستخراج النتائج النهائية للبحث حللت البيانات احصائياً بالاعتماد على الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ((spss)) و توصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى ممارسة الاستمتاع بالتعلم و بحسب استجابات افراد عينة البحث كان بدرجة كبيرة وعدم وجود فروق دالة في فقرات الاستمتاع بالتعلم وفقاً لمتغير الجنس (الذكور و الاناث كما وجدت علاقة ارتباط موجبة بين التمكن الرقمي و الاستمتاع بالتعلم **(النصراوي ، ٢٠٢٢)**

منهجية وإجراءات البحث:

اولاً : منهج البحث :

لابد من اتباع منهج محدد يمكن عن طريقه دراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث، ووصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها، ويعتمد دراسة كل ظاهرة على ما يتواجد عليه في الواقع، وعلى وصف تلك الظاهرة وصفاً دقيقاً وشاملاً (ملحم،٢٠٠٠: ٣٢) بمعنى وصف الظاهرة وصفاً كمياً، بإعطائنا رقماً تصف مقدارها أو حجمها أو ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أو تصف الظاهرة وصفاً كيفياً، أي اعطاء خصائصها (عبيدات واخرون، ١٩٩٦: ٢٨٩)، لذا اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي كونه أنسب المناهج لهذه الدراسة.

ثانياً : مجتمع البحث:

يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة التي تشمل البحث ويُعرَف المجتمع بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة فهو مجموعة كاملة من الأفراد أو الأشياء أو الدرجات التي ترغب الباحثة في دراستها (داود وعبد الرحمن،١٩٩٠: ٦٦) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة ومن كلا الجنسين (الذكور – الاناث) للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (**٧٤٤٢١**) طالباً وطالبة، اذ بلغ عدد الذكور(٤٨٩٠٣) وعدد الاناث (٢٥٥١٨) و تم الحصول على هذه البيانات من قسم الاحصاء و التخطيط التابع الى المديرية العامة لتربية ميسان والجدول (١) يوضح ذلك.

عدد إفراد مجتمع البحث موزعين على وفق الجنس

الجنس	العدد	
الذكور	٤٨٩٠٣	المجموع الكلي ٧٤٤٢١
الاناث	٢٥٥١٨	

ثالثاً : عينة البحث:

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، تختارها الباحثة لتجري عليه دراسته (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٧) وقد استعملت الباحثة العينة الطبقية العشوائية، وبطريقة التوزيع المتساوي، والغرض من هذه العينة هو الحصول على بيانات لأجراء عمليات التحليل الاحصائي لجميع فقرات المقاييس، والتي تعد من الخطوات الأساسية لبناء كل مقياس (Anastasi, 1976 :192)

وهناك مجموعة من الاعتبارات العلمية التي يتم على وفقها تحديد حجم العينة، وتم اختيار عينة البحث الحالي على وفق الاعتبارات الآتية:

أ – رأي (أيبل ١٩٧٢) : الذي يشير إلى أن سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار؛ لأنه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري – (1972:289,289,Ebel).

ب – تأكيد ننلي (Nunnly: 1978)على أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد فقرات المقياس يجب أن لا تقل عن نسبة (١:٥) لعلاقة ذلك بتقليل خطأ الصدفة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnly, 1978:262) .

ت – إشارة الزوبعي والحمداني (١٩٨٣) : التي تفيد أن العينة المناسبة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية هي العينة التي تتألف من (٤٠٠) مفحوص فأكثر بعد الاختيار العشوائي المتناسب لها (الزوبعي، الحمداني ١٣:١٩٨٣) .

وفي ضوء هذه الاعتبارات تألفت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من (٤) مدارس، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية (٢٠٠) ذكور و(٢٠٠) اناث كما في الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث الاحصائية من طلبة المرحلة المتوسطة

المدرسة	الجنس	المجموع
ثانوية علي الغربي للبنات	**اناث**	**١٠٠**
ثانوية ثغر العراق	**اناث**	**١٠٠**
ثانوية علي الغربي للبنين	**ذكور**	**١٠٠**
متوسطة العبير	**ذكور**	**١٠٠**
المجموع الكلي		**٤٠٠**

رابعاً: أداة البحث:

تتوقف دقة معلومات البحث وصلاحيتها وامكانية الاعتماد على نتائجها، على الاداة التي يعتمد عليها في جمع المعلومات، ولما كان البحث الحالي يتطلب معلومات واسعة فأن المقياس في مثل هذ البحث هو أفضل اداة لبلوغ اهدافه، اذ انه من الصيغ الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٢٢) ومن اجل التحقق من أهداف البحث الحالي، وتحقيقاً لأهداف البحث فيما يأتي توضيح تفصيلي لإجراءات هاتين الأداتين.

أولا: مقياس الاستمتاع بالتعلم:

بعد الاطلاع على الادبيات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي ولغرض اكمال إجراءات الدراسة الحالية لابد من القيام بأعداد مقياس يقيس الاستمتاع بالتعلم لدى طلبة المتوسطة.

خطوات إعداد مقياس الاستمتاع بالتعلم: قامت الباحثة بإعداد مقياس الاستمتاع بالتعلم مستفيدة من الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة، وقد قامة الباحثة بإتباع الآتي:

أ – تحديد النظرية والتعريف النظري لمتغير الاستمتاع بالتعلم: فقد اعتمدت الباحثة تعريف (pekrum) وعرفه pekrum: هو انفعال ايجابي نشط مرتبط بأداء المهام الأكاديمي التي تكون لها تأثير ايجابي في تعلم الطلبة وانجازهم الاكاديمي (pekrum,2006;318) .

ب – صياغة الفقرات بعد تحديد مفهوم الاستمتاع بالتعلم، قامة الباحثة بصياغة (٣٠) فقرة بصيغتها الاولية بالاعتماد على نظرية (pekrum,2006) للاستمتاع بالتعلم، وقد التزمت الباحثة بالقواعد الي يجب مراعاتها في صياغة الفقرات وهي كالاتي:

١ – أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط، وغير قابلة إلا لتفسير واحد.

٢ – استبعاد أدوات النفي قدر المستطاع تجنبا للإرباك في الإجابة.

٣ – أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً (ثور ندايك وهيجن ، ١٩٨٩:٢٠٥)

صلاحية الفقرات:

قامت الباحثة بعرض مقياس الاستمتاع بالتعلم بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين مؤلفة من (١٠) محكماً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية من اجل تقدير مدى صلاحية الفقرات، مع اقتراح التعديلات الملائمة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية بدائل الاستجابة، وقد تم قبول الفقرات التي وافق عليها (٨٠٪) من المحكمين فأكثر، مع اجراء التعديلات لبعض الفقرات وإعادة صياغتها، وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق وتكون من (٣٠) فقرة .

بدائل الإجابة وتصحيح المقياس:

اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت(Likert) المتدرج في إعداد الفقرات للمقياس، وتُعدّ من أكثر الطراق شيوعا في القياس، وأفضلها في التنبؤ بالسلوك، وان البدائل ثلاثة وهي (تنطبق علي دائما – تنطبق علي احيانا – لا تنطبق ابدا) عند تصحيح المقياس تعطى الدرجات من (٣–٢–١) للفقرات الموجبة و(١–٢–٣) للفقرات السالبة.

– تعليمات المقياس:

إنَّ التعليمات تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجابته على الفقرات لكل مقياس، وروعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة، كما تم التأكيد فيها على المستجيب ضرورة اختيار البديل المناسب، والذي يعبر عن رأيه وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل المناسب، وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وان الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وسوف تستعمل لأغراض البحث.

– تجربة وضوح التعليمات:

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله فضلاً عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن الزمن المستغرق لاستجابتهم على المقياس تتراوح بين (١٦–٢٥) دقيقة.

الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس الاستمتاع بالتعلم:

لقد أشار المتخصصون في مجال القياس والتقويم النفسي أنّ الخصائص السيكومترية للمقياس تتضمن قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه ، كذلك تتضمن درجة مقبولة من الدقة وبأقل خطا ممكن، واتفق المتخصصون على إن الصدق والثبات هما أهم خاصيتين من الخصائص السيكومترية للقياس النفسي؛ إذ يؤمل أن توفّر هذه الإجراءات مقياساً يقيس ما أعد لقياسه بمعنى أن يكون صادقاً، ويؤمل أن توفّر هذه الإجراءات مقياساً يقيس بدرجة من الدقة وبأقل خطأ ممكن بمعنى أن يكون ثابتاً (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٣٥) ، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية على النحو الآتي:

اولاً : صدق المقياس :

ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلا ما وضع لقياسه، ويعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس، والصدق خاصية سيكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد لأجله، وترى أنّ المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعد من أجلها (Anastasi,134:1976)، ولتحقق من صدق المقياس الحالي اعتمدت الباحثة المؤشرات الآتية:

أ – **الصدق الظاهري:** وقد تحقق الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس الحالي على مجموعة من المحكمين كما تم ذكره في صلاحية الفقرات.

ب – صدق البناء: وتم التأكد من صدق البناء عن طريق المؤشرات الآتية :

اولاً: القوة التمييزية لفقرات الاستمتاع بالتعلم:

يعد حساب القوة التمييزية لكل فقره، هو قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس وبين الذين حصلوا على درجة واطئة (Stang & Wrightsman , 1982: 51) , وبعد تطبيق المقياس على العينة (٤٠٠) طالب وطالبة ولغرض الابقاء على الفقرات المميزة، اجري تحليل الفقرات باستعمال:

***المجموعتين المتطرفتين لإيجاد القوة التميزية: ويتم** ذلك من خلال إتباع الخطوات الاتية:

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٤٠٠)

٢- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- تعيين نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، وتعيين نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة.

٤- تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وكانت جميع الفقرات مميزة، والجدول (٤) يتضمن الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس الـ(٣٠) للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية لهما، كما في الجدول (٤).

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستمتاع بالتعلم

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	2.83	0.421	2.32	0.624	7.029	دالة
2	2.94	0.247	2.41	0.581	8.691	دالة
3	2.69	0.463	2.19	0.643	6.678	دالة
4	2.98	0.135	2.64	0.603	5.760	دالة
5	2.81	0.436	2.16	0.644	8.791	دالة
6	2.61	0.639	2.06	0.771	5.765	دالة
7	٠2.9	0.304	2.36	٠0.69	7.404	دالة
8	2.25	0.672	1.97	0.662	3.061	دالة
9	2.8	0.469	2.09	0.768	8.129	دالة
10	2.98	0.135	2.43	٠٠0.7	8.099	دالة
11	2.73	0.574	2.18	0.759	6.068	دالة
12	2.69	0.486	2.02	0.749	7.761	دالة
13	2.48	0.717	2.03	٠0.69	4.740	دالة
14	2.49	٠0.73	1.94	0.812	5.288	دالة
15	2.92	0.338	2.4	0.696	6.960	دالة
16	2.83	0.443	2.06	0.759	9.196	دالة
17	2.94	0.283	2.16	0.699	10.717	دالة
18	2.52	0.779	2.17	0.791	3.293	دالة
19	3.00	٠٠0.0	2.37	0.705	9.281	دالة
20	2.96	0.190	2.32	0.759	8.486	دالة
21	2.70	0.645	2.15	0.807	5.590	دالة
22	2.94	0.314	2.27	0.692	9.119	دالة
23	2.79	0.475	2.20	0.707	7.118	دالة
24	2.93	0.297	2.25	0.738	8.834	دالة
25	2.91	0.291	1.86	0.703	14.285	دالة
26	2.67	0.474	1.87	0.628	10.522	دالة
27	2.93	0.263	2.01	0.803	11.274	دالة
28	2.89	0.316	2.05	0.675	11.749	دالة
29	2.97	0.165	2.25	0.750	9.769	دالة
30	2.86	0.398	2.27	0.756	7.207	دالة

ثانياً : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الاستمتاع بالتعلم عن طريق ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واستعمال معامل ارتباط بيرسن لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ (٤٠٠) استمارة واظهرت نتائج المعالجة الاحصائية لدرجة الافراد على مقياس الاستمتاع بالتعلم وجود علاقة ارتباطية دالة، فاتضح إن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) كما في الجدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط
1	0.292	16	0.509
2	0.392	17	0.565
3	0.294	18	0.245
4	0.382	19	0.543
5	0.417	20	0.478
6	0.256	21	0.299
7	0.44	22	0.577
8	0.249	23	0.407
9	0.425	24	0.467
10	0.522	25	0.626
11	0.363	26	٠0.51
12	0.411	27	0.571
13	0.239	28	0.562
14	0.260	29	0.545
15	0.478	30	0.424

ثانياً: ثبات المقياس: تسعى الباحثة إلى ثبات الاختبار وأن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق في ما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، ومتى ما كانت أداة المقياس خالية من الأخطاء العشوائية وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياسا منسقاً ومن ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ مقياسا ثابتاً (علام، ٢٠٠٠: ١٣١) ، وتم التحقق من ثبات المقياس من قبل الباحث بطريقتين، هما:

١- طريقة الاتساق الخارجي باستعمال طريقة الاختبار واعادة الاختبار:

لمعرفة الثبات في الدراسة الحالية قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاستمتاع بالتعلم على عينة بلغت (٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا. وبعد مرور (١٤) يوم تم إعادة الاختبار على العينة نفسها، ثم أوجد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣) ويعد هذا معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه.

٢- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة (الفا كرونباخ):

ولأجل استخراج الثبات لمقياس البحث الحالي بهذه الطريقة تم استعمال معادلة (ألفا كرونباخ) بعد التطبيق على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الاستمتاع بالتعلم (٠.٧٩) وهو ثبات جيد

وصف مقياس الاستمتاع بالتعلم بالصيغة النهائية

يتكون المقياس الحالي بالصيغة النهائية من (٣٠) فقرة وقد وضع للمقياس ثلاث بدائل هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابداً) وتكون درجات التصحيح تنازلياً (٣-٢-١) على التوالي للفقرات الايجابية ودرجات التصحيح تصاعدياً (١-٢-٣) على التوالي للفقرات السلبية وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٩٠) درجة واقل درجة يحصل عليها (٣٠) علما ان المتوسط الفرضي لمقياس الاستمتاع بالتعلم بلغ (٦٠) درجة.

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري المعتمد في هذا البحث، والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يلي :

التعرف على الاستمتاع بالتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

وتشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس الاستمتاع بالتعلم إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة على هذا المقياس، قد بلغ (٧٥.٤٢) وبانحراف معياري قدره (٧.٦٨٩) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٦٠) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (٤٠.٠٩٨) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أن هناك فرقاً دالاً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)، وكما موضح في الجدول (٥)

الجدول (٥)

الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاستمتاع بالتعلم

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
400	75.42	7.689	60	399	40.098	1.96	0.05

تشير هذه النتيجة الى طلبة المرحلة المتوسطة لديهم الاستمتاع بالتعلم وهذه النتيجة جاءت منسجمه مع ما ذكره (Pekrun, 2006) بأن دافعية وتعلمهم لها تأثير مباشر على الانفعالات الاكاديمية في عملية التعلم والتحصيل ذات التنشيط الايجابي المتمثل في البهجة والفخر والأمل وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (الشريف، ٢٠١٦) واختلفت مع نتائج دراسة (Hernia &Jaworska,2011).

ثانياً: الاستنتاجات:

تمتع طلبة المتوسطة بقدر جيد من الاستمتاع بالتعلم في ممارسة انشطة وارضاء حاجاته الأساسية.

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

١ – العمل على خلق مناخ ملائم يستطيع الطلاب من خلاله طرح أسئلتهم والوصول إلى الحلول الصحيحة لتلك الأسئلة.

٢– ضرورة توفير المناخ التعليمي المناسب الذي ييسر على أولياء الأمور والمعلمين التيسير على الطلاب وتمكينهم من الاستمتاع بالتعلم، وهذا له تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي للطلاب.

٣ – ضرورة الاهتمام بتوعية الاسرة كونها المؤسسة الاولى في التنشئة التي تقوم على غرس المعتقدات الايجابية في سلوك ابنائهم.

٤ – العمل على توفير مناخ مدرسي يعزز الاستمتاع بالتعلم من خلال وضع خطة للنجاح المتكرر، ومواجهة التحديات وتنمية الموقف الإيجابي من الصعوبات.

٥– تعزيز استمتاع الطلاب بالتعلم من خلال إشراكهم في الأنشطة والبرامج، وإتاحة الفرصة لهم للتخطيط لأفضل الطرق للتعلم والتعلم في جو حر وممتع.

رابعا: المقترحات:

تقترح الباحثة في ضوء النتائج والتوصيات بالآتي:

١ – إجراء دراسة تبحث في العلاقات بين الاستمتاع بالتعلم ومتغيرات نفسية وتربوية أخرى مثل: التفكير السابر, المرونة النفسية, الهشاشة النفسية لدى طلبة المتوسطة.

٢ – إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى من الطلبة مثل طلبة الاعدادية وطلبة المتوسطة المدارس.

المصادر العربية :

- ابراهيم ، أسعد ميخائيل (١٩٩١): مشكلات الطفولة و المراهقة، ط٢، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- ابراهيم رفعت إبراهيم (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية –جامعة بور سعيد** العدد : (٢٢).
- الجيلالي لمعان مصطفى (٢٠١١) : التحصيل الدراسي ، ط١، دار المسيرة، عمان
- داود، عزيز حنا ، وعبد الرحمن ، أنور حسين (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- الرفاعي، احمد (٢٠١٤) : الحل السحري لمشكلات تعليم الرياضيات بث روح متعة التعلم المؤتمر العلمي الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر، القاهرة
- الزهراني، سعد (١٩٩٧):التعليم بالترفيه وزارة التربية والتعليم السعودية، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- الزوبعي عبد الجليل، والحمداني موفق (١٩٨٣): بناء الاختبار، جامعة الموصل ، العراق
- السنبل ،عبد العزيز عبدالله (١٤١٢): نظام التعليم في المملكة العربية السعودية.
- الشريف، بندر بن عبد الله (٢٠١٦): النموذج البنائي للاستمتاع بالتعلم والاستقلال والثقة بالنفس والسلطة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، **مجلة العلوم التربوية**، العدد:(٢)، ج/ ٢، المملكة العربية السعودية.
- شرين السيد إبراهيم (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات البحث العلمي ومتعة التعلم لدى التلاميذ بالمركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مصر.
- عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٠): طرق التدريس العامة و مهارات تنفيذ و تخطيط عملية التدريس، ط٢، دار المناهج عمان.
- عبيدات، ذوقان ، وآخرون، (١٩٩٦) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته، وتطبيقاته، وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ط ١ ، القاهرة، مصر .
- عمر، عاصم محمد إبراهيم (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الانفوجرافيك فياكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير البصري والاستمتاع بتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مجلة التربية العلمية، ١٩ (٤).
- عودة، أحمد سلمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم بالعملية التدريسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط ، عمان.
- فاطمة عبد السلام أبو الحديد (٢٠١٧): برنامج مقترح قائم على نظام الفورمات (Systen Mat4) وفاعليته في علاج عسر الحساب وتنمية الاستمتاع بتعلمه لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مصر، **مجلة تربويات الرياضيات** مجلد ٢٠، عدد، يوليو .
- كمال نجيب (٢٠٠٣) : إنتاج وإعادة إنتاج الثقافة في المدارس المصرية، ليندا هريرا (تحرير)، في قيام جلوس ثقافات التعليم في مصر القاهرة مجلس السكان الدولي .
- مازن حسام (٢٠١٥) :تصميم وتفعيل بيئات التعليم الالكتروني الشخصي في التربية العلمية لتحقيق المتعة والطرافة العلمية والتشويق والحس العلمي الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، مصر
- مأمون، علي وزواري، احمد (٢٠٢٠): دور المدرسة في تحقيق الضبط الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي.
- محمد، كريمة عبدالله (٢٠١٩): استخدام انشطة اثرائية قائمة على مدخل STEM لتنميه الخيال العلمي والاستمتاع بتعلم العلوم لدى اطفال الروضة، كليه التربية –جامعة جنوب الوادي
- محمود محمد شبيب (٢٠٠٥) : بعض خصائص بيئة التعلم كما يدركها طلاب كلية المعلمين بالرس وعلاقتها بالاندماج والاستمتاع بالتعلم لديهم، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، مجلد (٢١). العدد (١) .
- مصباح عامر (٢٠٠٣) : التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية، ط١، دار الأمة، الجزائر.
- ملحم، سامي (٢٠٠٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن..

- النصراوي، حيدر مكي عبيد (٢٠٢٢): التمكن الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ وعلاقته باستمتاع التعلم من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير كليه التربية – جامعة كربلاء
- نهى يوسف السيد (٢٠١٥): استراتيجية مقترحة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية عمليات العلم وكفاءة الذات المدركة وتحقيق متعة التعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية جامعة حلوان كلية التربية، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد ٢١، العدد، ٤ اكتوبر.
- ئورندايك، لازيورت ، وهيجن، اليزابيث (١٩٨٩) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، ط٤ ، مركز الكتب الاردني.

المصادر الاجنبية:

- Active Pekrun R. (2006): The control-value theory of achievement
- Ainley, M. & Hidi, S. (2014): Interest and enjoyment. In R. Pekrun&L. Linnenbrink-Garcia (Eds.), International handbook of emotions ineducation
- Anastasi, A. (1976): Psychological Testing. New York, 4t Edition, Macmillan Company .
- Davidson, S. (2018): Multi-dimensional model of enjoyment: Development and validation of an enjoyment scale. [Unpublished Doctoral Dissertation], Embry-Riddle Aeronautical University, Florida.
- Eble. R.L. (1972):Essentials of Education of Measurement New Jersey, 2nd, Prentice-Halle
- Fredrickson B. L. (1998): What good are positive emotions? Review of General Psychology, 23
- Hartley, D. (2006): Excellence and enjoyment: The logic of a(34) contradiction'. British Joumal of Educational Studies.
- Hew & Jaworska, E. (2018): The Effect of Enjoyment on leaming . Conference: 12th International Technology, Education and Development Conference, Valencia, Spain.
- Keller J. (2010): Motivational design for leaming and performance. Springer.
- Nunn ally, J.C. (1978)Psychometrics theory,New York McGraw Hill. Of Congress
- Obergriesser, S. & Stoeger, H .(2020): Students emotions of enjoyment do they affect one another. Leaming and Instruction, 66(1)255 and boredom and their use of cognitive leaming strategiesHow.
- Obergriesser, S. & Stoeger, H .Nunn ally, J.C.(1978):Psychometrics theory,New York McGraw Hill. Of Congress
- Pekrun R. (2006): The control-value theory of achievement emotions: Assumptions, corollaries, and implications for educational research and practice. Educational Psychology Review, 184.
- Pekrun R. (2006): The control-value theory of achievement(2020). Students emotions of enjoyment do they affect one another. Leaming and Instruction, 66(1), 255 and boredom and their use of cognitive leaming strategiesHow.
- Pekrun R., Goetz, T., Titz, W., & Penry, R. P. (2002): Academic emotions in students' self-regulated learning and achievement: program of qualitative and quantitative research. In Educational Psychologist
- Pekrun R.. Frenzel A. C.. Goetz. T., & Pery, R. P. (2007): The Control-Value Theory of Achievement Emotions: An Integrative Approach to Emotions in Education.
- Pekrun, R., & Linnen rink-Garcia, L. (2012): Academic emotions and student engagement. In Handbook of Research on Student Engagement
- PekrunR. (2014). Emotions and Leaming. Educational Practices Senes
- Shernoff, D. Csikszentmihalyi, M; Schneider, B; & Shermoff, E. (2003): Student engagement in high school perspective of flow theory, School Psychology Quarterly, 18(2). classrooms from the
- Stang D.J. & Wrights man,L.S(1982):A dictionary of social behavior and Social research methods Monterey
- Valiente C., Swanson, J., & Eisenberg, N. (2012): Linking Students' Emotions and Academic Achievement: When and Why Emotions